JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٢) العدد (٥) مايو ٢٠٢٢م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

رئيس التحرير

أ.د محسن حمود الصالحي

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية ورئيس لجنة الترقيات سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

رئيس اللجنة العلمية

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد المساعد للشؤن الأكاديمية والدراسات العليا سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د خلف محمد أحمد البحيري

أستاذ تخطيط التعليم واقتصادياته- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د منال محمد خضيري
أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د.م خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية-الكويت

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسية- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- مصر

د. جمال بلبكاي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة- الجزائر

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية- الكويت

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ وتقوم بعض قواعد المعلومات الدولية بتوثيق أبحاث المجلة لديها، ومنها: Dar Almandumah& Shamaa.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي .
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية .
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
  - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
  - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
  - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
  - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
  - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت، أ. د أحمد حمد الصانع.....	28-1
2	الأداء الأكاديمي باستخدام التكنولوجيا الرقمية وعلاقته بإستراتيجيات التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، أ.د أحمد كمال الهنساوي؛ د. وائل ماهر محمد غنيم.....	65-29
3	درجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت، د. محمد سعود العجمي؛ د. سلامة عجاج العنزي؛ د. أحمد محسن السعيدي.....	86-66
4	درجة ممارسة الإدارة المدرسية لإستراتيجيات المنظمة المتعلمة في المدارس الثانوية للبنات بالأحساء حسب نموذج أبعاد المنظمة المتعلمة "DLOQ"، أ.د علي صالح الشايع؛ أ. أمل عبد العزيز محمد الشيخ.....	123-87
5	تطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، د. تهاني صالح العنزي؛ د. صفوت حسن عبد العزيز.....	171-124
6	المشكلات التربويَّة التي تواجه معلمات الصَّفوف الثَّلاثة الأولى في محافظة الطفيلة من وجهة نظرهن، أ.دخالد عطية سعودي؛ أ. سلام عطا الله الحناقطة.....	201-172
7	اتجاهات طلبة مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية نحو المحاضرات المسجلة وأثرها على العملية التعليمية، د. راوية محمد الحميدان؛ د. خالد أحمد الكندري.....	227-202
8	التعلُم عن بُعد في أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها، د. صفية طه إبراهيم الزايد.....	277-228
9	الاتجاهات الحديثة في دور فنيات علم النفس الإيجابي لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن جائحة كورونا، أ.د.م نجلاء محمد علي إبراهيم.....	303-278
10	الرسوخ التنظيمي لدى مديري مدارس مدينة الدمام من وجهة نظر المعلمين، أ.د علي صالح الشايع؛ أ. علي سعيد محمد آل حارس.....	329-304
11	درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين، د. تهاني إبراهيم العلي.....	356-330

12	واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من منظور المعلمات، د. جيلالي بوحمامة؛ أ. أمل منصور القطان.....	397-357
13	التماثل التنظيمي لدى مديري المدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة، أ. مرزوق بن مبروك الخزاعي.....	429-398
14	أثر البيانات الضخمة وبعض متغيراتها على اتخاذ القرارات خلال فترة انتشار جائحة كوفيد – 19 من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، د. محمد علي العجمي؛ د. مشعل شهاب الفضلي؛ د. جميلة حمدان العتيبي.....	450-430
15	درجة توافر مهارات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، د. رابعة الفهد.....	486-451
16	درجة تحقيق النمو المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم، د. تهاني إبراهيم العلي.....	511-487
17	Impact of Internet Outages on The Education in Kuwait During Pandemics and Wars From Students Perspective, Dr. Jamella Hamdan Alotaibi, Dr. Haifa R. Alzuabi.....	543-512

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ محسن حمود الصالحي

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (2)ـ العدد (5)ـ مايو 2022م

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت

Role of Social Media in Developing Political Awareness for Students at Kuwait University

أ. د أحمد حمد الصانع

قسم الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت

Email: alsanie@hotmail.com

الملخص: هدفت الدراسة إلى تقصي دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت ومن أجل تحقيق هذا الغرض تبنت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة القصدية من 330 طالباً وطالبة من جامعة الكويت. وتم تطوير واستخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، حيث اشتملت على 35 بنداً، وتضمنت عدداً من القضايا والمفاهيم والاتجاهات والقيم السياسية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي جاء بدرجة تأثير كبيرة، كما بينت النتائج عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي ومتغيرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، الوعي السياسي، طلبة جامعة الكويت.

Abstract: This study aimed at exploring the role of social media in developing political awareness among the students at Kuwait University. A descriptive research has been adopted to achieve the study objectives. The study sample, that purposely selected, consisted of 330 male and female students from Kuwait University. A questionnaire was mainly developed and used that has 35 items, pertaining to some political issues, concepts, trends and values. Study findings showed that the overall role of social media in developing political awareness of the study sample was high degree of effect. As such, no statistical differences were found between the overall role of social media in developing the political awareness and some demographic factors in the study.

Keywords: Social Media, Political Awareness, Kuwait University Students.

مقدمة:

انتهجت دولة الكويت منذ استقلالها في بداية ستينيات القرن الماضي، النهج الديمقراطي، حيث نص دستورها على "أن نظام الحكم ديمقراطي والسيادة فيه للأمة مصدر السلطات" (المادة 6، الباب الأول، دستور الكويت، 1962)، وقد تمخض عن ذلك إنشاء مجلس الأمة (البرلمان)، وإجراء الانتخابات النيابية والبلدية، وتأسيس منظمات المجتمع المدني، بجانب إطلاق الحريات والانفتاح الإعلامي والدبلوماسي، وتوطيد العلاقات مع دول العالم؛ مما أدى إلى نمو الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الكويتي عامة، وفئة الشباب التي أصبحت أكثر اهتماماً بالشأن السياسي على نحو خاص، والنظرة إلى طبيعة التحولات التي أنتجتها تطورات تلك الحقبة، وتأثيرها فردياً ومجتمعياً، مما زاد من حجم إدراكها، ومن ثم وعيها، لما يدور حولها من أحداث داخلية وخارجية.

كما أن المرحلة التي تمر بها البشرية حالياً فيما يسمى بالنموذج الحضاري الذي يعني التحول من عصر الثورة الصناعية إلى عصر الثورة المعلوماتية الرقمية، وما صاحب ذلك من تحولات سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية وتكنولوجية ألقت بظلالها على دول العالم أجمع والمجتمع الكويتي كجزء من هذا العالم، تأثرت نتيجة الترابط العالمي للأحداث. فالدعوة للعولمة والديمقراطية وحقوق الإنسان والإصلاح السياسي ومحاربة الفساد، فضلاً عن التطورات العلمية والتقنية السريعة، أصبحت ذات تأثير فعال على أفكار واتجاهات واهتمامات الشباب عامة، وعلى الوعي السياسي لدى طلبة المرحلة الجامعية بصفة خاصة، نظراً لكونها الشريحة المثقفة والواعدة التي يعوّل عليها في قيادة خطى الأمة إلى المستقبل (عبد العال، 2020).

وقد كان للمؤسسات التعليمية والدينية والاجتماعية - حتى عهد قريب- اليد الطولى في تشكيل ثقافة وقناعة الكويتيين السياسية، إلا أن تلك الريادة بدأت في وقتنا الحاضر ترجح لصالح وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة التي أصبحت عاملاً من عوامل تغيير وتطوير المجتمع وتنمية وعيه السياسي، بما تتناوله من أحداث وأخبار بالمناقشة والتحليل وكشف معلومات وحقائق حول قضايا سياسية محلية ودولية تهم الشعب الكويتي، كالإصلاح السياسي وتطوير العملية الديمقراطية إلى جانب الشأن السياسي الخارجي والدور الكويتي تجاه ما يجري بالإقليم من تغيرات وتوترات وحروب، وذلك عن طريق الحوار وتبادل الآراء بشكل حر وديمقراطي، بعيداً عن العنف والصدامات.

مشكلة الدراسة:

تتصاعد دعوات الكويتيين للإصلاح السياسي ومحاربة الفساد، وإلى المزيد من الحريات والديمقراطية، ومما لا شك فيه أن تلك المطالبات مرتبطة بوجود المواطن النشط والمؤمن بقضاياه الوطنية، ولن يتآتى ذلك إلا من خلال أفراد لديهم وعي سياسي يدفعهم إلى التفاعل المؤثر مع العملية السياسية في المجتمع. ومع التطورات غير المسبوقة في وسائل الاتصال والإعلام التي ساهمت في تغيير ثقافات المجتمعات، وخاصة عند فئة الشباب الأكثر استخداماً لتلك

التقنية (الدليمي، 2012)؛ وقد زادت أهمية تكنولوجيا المعلومات في حياة الناس خاصة مع اقترانها بالإعلام وولادة ما يسمى بوسائل التواصل الاجتماعي التي ربطت التقنية بالسياسة، مما أدى إلى العديد من التغيرات السياسية محلياً، وإقليمياً، وعالمياً. وعليه أُطلق على وسائل التواصل الاجتماعي القوة الناعمة، المتمثلة بالمعلومة المؤثرة التي يتناقلها كل فريق عن الفريق الآخر، والتي حلت محل القوة الخشنة المتمثلة بالعنف والصدام المسلح، المكلف بشرياً ومادياً، للتحكم بالشعوب.

وما تتميز به وسائل التواصل الاجتماعي من خصائص، يؤهّلها لكي تصبح جزءاً أساسياً من العملية السياسية بالمجتمع. لقد لعبت تلك الوسائل ومازالت دوراً رياديا في رسم السياسات المحلية والدولية وتقريب الرؤى والأفكار بين شعوب العالم. وكذلك كان لها دوراً مهماً في تشكيل الوعي السياسي، ودعم المشاركة السياسية، وتحقيق المبادئ الديمقراطية، وهو ما يؤكد أهمية الدور الفعال الذي تضطلع به (Al-Kandari, 2021). إن التغيرات السياسية الأخيرة التي شهدها عالمنا العربي، خلال العقد الثاني من القرن الحالي فيما يعرف بالربيع العربي، خير شاهد على قوة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وقدرتها على إحداث التغيير في الواقع السياسي للشعوب.

وقد فرضت أحداث الربيع العربي تغيرات كبيرة لدى شريحة الشباب في أشكال وأهداف استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك من الاهتمام بالتوجه الاجتماعي والتجاري إلى استقطابها للتوجه السياسي والشأن العام، بالتعبير عن آرائها ومواقفها السياسية (بلمولاي، 2017). إن تزايد ارتباط المجتمع الكويتي بوسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة جيل الشباب الصاعد من طلبة التعليم العالي، قد عمل على تشكيل قناعاتهم واتجاهاتهم السياسية؛ لذلك أوصت الدراسات، ببحث دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي (الجبر وآخرون، 2017؛ المطري وآخرون، 2020). وذلك للتعرف على ظاهرة تأثر فئة الشباب الجامعي بالكويت، سواء سلباً أو إيجاباً بوسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، يوتيوب، تويتر، وانستجرام، يوتيوب، وكلوب هاوس، فيما يجري من أحداث وتطورات سياسية، وانعكاس ذلك على ثقافتهم السياسية، ووعيهم السياسي بصفة خاصة.

وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً، وكم مدة استخدامها لدى طلبة جامعة الكويت؟
2- ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت؟
3- هل يتفاوت دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لطلبة جامعة الكويت، تبعاً لمتغيرات الجنس، التخصص، العمر، والسنة الدراسية؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على ماهية وسائل التواصل الاجتماعي، والوعي السياسي، والعلاقة بينهما.

2- التعرف على حجم استخدام طلبة جامعة الكويت لوسائل التواصل الاجتماعي.

3- التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي، في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت.

4- التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لطلبة جامعة الكويت، تبعاً لمتغيرات الجنس، التخصص، العمر، والسنة الدراسية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من:

- دور الشريحة الطلابية الجامعية كعناصر فاعلة بالتنمية تمتلك الطاقة والقدرة على العطاء، للنهوض بالمجتمع في تناول الشؤون السياسية، لتشكيل فكر سياسي مستنير نحو تلك القضايا المطروحة، مما يساهم في ترشيد القرارات المتخذة من قبل الجهات المسؤولة.
- قلة الدراسات على- حد علم الباحث- التي تناولت دور وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الثقافة السياسية والوعي السياسي لدى فئة الشباب في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت على جامعة الكويت.
- **الحدود البشرية:** اشتملت عينة من الطلبة المقيدين بكليات جامعة الكويت باختلاف سماتهم الديمغرافية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2021/ 2022.

مصطلحات الدراسة:

- **وسائل التواصل الاجتماعي:** مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح أعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية (شقرة، 2014؛ Al-Kandari, 2021). ويعّرف الباحث وسائل التواصل الاجتماعي إجرائياً، أنها أنماط وأساليب وتطبيقات وتقنيات الاتصالات الإلكترونية، من شبكات، مواقع، منصات، مدونات، منتديات، مجموعات بريدية، وغيرها، وتحديداً فيسبوك، يوتيوب، تويتر، انستجرام، وكلوب هاوس، أو ما يُسمى اليوم بالإعلام الجديد.

- **الوعي السياسي:** مجموعة مفاهيم، وقيم واتجاهات ومبادئ سياسية تتيح للفرد المشاركة الفاعلة في قضايا مجتمعه، والتحديات التي تواجهه، مما يدفعه لمحاولة فهمها وتحليلها وتقيمها، ومن ثم اتخاذ موقف محدد منها، وذلك من أجل تغيير هذه الأوضاع لما فيه تنمية وتطوير المجتمع (اللقاني والجمل، 1999). وبالنظر إلى التعريف السابق يعّرف الباحث الوعي السياسي، أنه إلمام الفرد بالمعارف والمفاهيم والاتجاهات والقيم السياسية، التي يستطيع من خلالها ممارسة التفكير الناقد للقضايا والأحداث والأوضاع والشأن السياسي عامة.
- **طلبة جامعة الكويت:** الطالبات والطلبة المقيدون بتلك المؤسسة التعليمية الحكومية، خلال الفصل الأول للعام الأكاديمي 2021/ 2022، وذلك باختلاف خصائصهم الديمغرافية.

الخلفية النظرية للدراسة:

ماهية الوعي السياسي:

إن بقاء الإنسان يتطلب منه فهم محيطه الطبيعي والاجتماعي، والمعرفة بواقع العالم من حوله، فضلاً عن الالتزام بقضايا مجتمعه، والتفاعل مع عصره (الصانع Al Sanie، 2000)؛ لذلك يعد تشكيل الوعي السياسي ذا أهميه كبرى بالنسبة للفرد والمجتمع. فالوعي هو وضع ذهني يتكون من خلال إدراك المرء للوسط المحيط به داخلياً وخارجياً، وذلك بشكل عقلي أو وجداني. ويرى ماركس أن السياسة هي أُس الوعي، فهو محصلة للقوى الأيديولوجية المحيطة بالفرد (https://2u.pw/KsM7y). ويصنف المفكرون الوعي إلى: وعي التخلف، ويوجد عند كافة شعوب العالم بلا استثناء بغض النظر عن تقدمها أو تخلفها، وقد يتجسد على هيئة منظمات عنصرية أو غسيل أموال؛ بينما يتواجد تخلف الوعي في بنية المجتمع الفكرية والاجتماعية والاقتصادية. ويجمع الباحثون على أن عالمنا العربي يعاني من النوع الأخير، ولن تجد شعوبنا سبيلاً لكسر حالة التخلف، إلا من خلال خروجها على واقعها المتخلف الذي تعيشه، ويعد الوعي السياسي أحد أشكال الوعي المتعددة، والذي يستوجب من الإنسان إدراك ذاته ودوره الفكري والاجتماعي والبيئة المحيطة به، باعتبارها جزء لا يتجزأ من مجتمعه (صبحي، 1995).

وقد تطور مفهوم الوعي السياسي عبر التاريخ، فكانت بدايات ظهوره نتيجة التقدم الاجتماعي للبشرية في عملية الإنتاج واكتشاف اللغة المنطوقة والمكتوبة التي أثرت في تكوينه وتطوره، وكان الوعي عند فلاسفة الرومان واليونان مروراً بالقرون الوسطى عبارة عن تأملات فلسفية وآراء قانونية ومعارف تأريخية، أي تنظير مجرد لا يمت للواقع بصلة. أما بالمنظور الإسلامي وعلى العكس مما كان سائداً في تلك العصور فقد أدى الاستقرار السياسي إلى قيام حضارة مازجت بين الحضارات القديمة وأضافت إليها، ارتكزت على مبادئ سمحة ومفاهيم مرنة وتميزت بالواقعية، حيث شكلت نوعاً مميزاً من الوعي السياسي والاجتماعي، يراعي الواقع الماثل من كافة جوانبه، مع حسن القيام برعاية شؤون الأمة (رشيد، 2019).

ومع حلول عصر النهضة وما تلاه من أزمنة بدأ الاهتمام بالوعي السياسي يزداد، وأصبح يُنظر له كأمر مهم في العمل السياسي للأفراد والمجتمعات على حد سواء. وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية القرن الماضي تصاعد الصراع الدولي السياسي والعقائدي بين الأمريكان والسوفييت، وما تبعه من حرب باردة ووصولاً إلى النظام العالمي الجديد بهياكله ونظام إنتاجه المتميز وإرهاصاته على مختلف الميادين، مما أحدث تغييراً جذرياً في نمط الحياة (عبد العال، 2020)، حيث أثر ذلك بشكل أو بآخر على وضع الوعي السياسي، الذي انعكس على الحالة الفكرية للشعب العربي، وأعطى الأنظمة العربية مصوغاً لإعلان حالة الطوارئ والتفرد بالحكم، بذريعة الأوضاع المتوترة التي تهدد الأمن القومي، وتكمن أهمية الوعي بشكل كبير في المجال السياسي نظراً لكونه أحد أهم مرتكزات المواطنة وغايته رفعة وتطوير المجتمع اجتماعياً وثقافياً وخدماتياً (موصلي، 2020؛ رشيد، 2019).

ويمثل الوعي السياسي الميدان التطبيقي، الذي يدعم المبادئ الديمقراطية، حيث يساعد الأفراد في التعرف على حقوقهم وواجباتهم بجانب الفهم الجيد والتحليل الموضوعي للأحداث السياسية الجارية، والتعرف على أغراض الحراك السياسي بالمجتمع، مما يساهم في عملية الاستقرار والتنمية. وعلى العكس فإن غياب الوعي السياسي يؤدي إلى شيوع الاستبداد والفساد كما يعمل على تكريس مظاهر التميز والتعصب العنصري بجميع أشكاله المذهبي والطبقي والفئوي، وهي مؤشرات تدل على عدم النضج السياسي، حيث تعوق المجتمع عن التعرف على سلبيات وإيجابيات واقعه السياسي ومن ثم صعوبة استقراء وتوقع الأزمات السياسية المستقبلية وإرهاصاتها، كما يؤدي غياب الوعي السياسي إلى الأمية السياسية واللامبالاة تجاه ما يجري من أحداث سياسية تهم المجتمع، ناهيك عن ظهور ممارسات سلبية ومظاهر عدم انتماء وطني وشعور بالغربة Alienation (عبد العال، 2020).

وتساهم عدة جهات في عملية التنشئة السياسية، وتنمية الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع، وبالإضافة إلى المؤسسات الاجتماعية والدينية والثقافية والإعلامية تلعب ما يسمى في الوقت الحاضر بوسائل التواصل الاجتماعي دوراً بارزاً ومؤثراً في إكساب الأفراد المعارف والمبادئ والاتجاهات المرغوبة، التي تكّون مواقفهم وممارساتهم وآرائهم تجاه القضايا السياسية المحلية والعالمية. لذلك أصبح الإعلام الافتراضي الجديد عاملاً فاعلاً من عوامل التغيير، فما تتناوله وسائل التواصل الاجتماعي يساهم بشكل أو بآخر في تشكيل الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع عامة، وفئة الشباب خاصة (أبو يعقوب، 2015).

مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:

أصبح عالم اليوم قرية صغيرة بفضل ثورة تقنية الاتصالات والمعلوماتية، مما يسّر حياة الإنسان وساهم في التطور التاريخي الحضاري الذي حققته البشرية. فقد فتحت وسائل الاتصال الحديثة للأفراد نوافذ لم يعهدوها من قبل للتواصل مباشرة فيما بينهم، وبذلك أتاحت لمشتركيها فرصة التفاعل بالتأثير والتأثر، وتخطي الحدود وإلغاء القيود، واختصار الوقت، دون رقيب ولا وسيط. ونتيجة لظهور الجيل الثاني 2.0 للشبكة العنكبوتية العالمية للاتصال

(internet)، والتطور الكبير في تدفق ووفرة المعلومات، تمكن مشتركي الإنترنت من عمل التعديلات أو الإضافات إلى المحتوى المنشور بيسر، وذلك عبر خدماتها وتطبيقاتها، التي سهلت نقل الخبر وتداول المعلومة، بالمشاركة والنشر عبر وسائط مختلفة، حيث ساهم ذلك في الفهم الكافي للأحداث وتفسيراتها، بجانب مساعدة الأفراد في دعم اتجاهاتهم أو تغييرها خاصة في أوقات الأزمات.

إن بروز ما يسمى الآن بالإعلام الجديد (new media) أو التفاعلي (interactive media) أو السيبراني (cyber media) أو الاجتماعي (social media)، الذي يضم وسائل التواصل الاجتماعي، من منتديات، ومدونات، والبريد الإلكتروني، وكل ما تشتمل عليه تقنية الاتصال والمعلومات الرقمية، والذي يعرف أنه نتاج العلاقة بين الحاسوب والشبكة العنكبوتية العالمية للمعلومات من جانب، ووسائل الإعلام التقليدي، من طباعة وتصوير وصوت وصورة، من جانب آخر، جعلت الأفراد أكثر دراية، وفعالية، ومساهمة في قضايا مجتمعاتهم (الشميمري، 2010؛ أبو يعقوب، 2015؛ عبد الرزاق، 2013؛ Al-Kandari, 2021).

وقد ساهم الإعلام الاجتماعي بوسائطه المتعددة الإلكترونية المتصلة بالشبكة العنكبوتية، في بث ونقل واستقبال المعلومات والتفاعل معها بأقل تكلفة وأسرع وقت، مما أدى لإستقطاب الكثير من المستخدمين، وخصوصاً الشريحة الشبابية، القابلة للتجديد والقادرة على التغيير، وهو ما يشير إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وفاعليتها في نقل الأحداث والأخبار المحلية والعالمية، متجاوزةً بذلك الإعلام التقليدي بوسائله. إن الفكرة الأساسية التي تقوم عليها وسائل التواصل الاجتماعي هي الاتصال بين الأفراد المشتركين في مجتمع افتراضي عن طريق الإنترنت، وذلك بعد جمع بعض معلوماتهم الشخصية ونشرها، لاستقطاب من يماثلهم في الميول والاهتمامات (أبو يعقوب، 2015).

وبذلك أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي لمشتركيها فرصة تبادل المعلومة والفكرة والصور والفيديوهات، وإبداء آرائهم نصاً وصوتاً، وإيصال أصواتهم ومن يمثلون، سواء تأييداً أو احتجاجاً، متى شاءوا إلى شعوب العالم الأخرى، بالإضافة إلى المشاركة في المناقشات والحوارات وعمل التعليقات والمداخلات التي تتناول مختلف القضايا العامة وتهم المجتمع، كما أصبح في متناول المشتركين الاطلاع على ما ينشر في تلك الوسائل من قبل الآخرين، مما أدى لزيادة حجم المشاركة المجتمعية، من جانب شريحة الشباب المثقف والواعي بما يجري حوله من أحداث محلية وإقليمية ودولية (عبد الرزاق، 2013؛ Al-Kandari, 2021).

ويعد باحث الاتصالات مارشال ماكلوهان، أول من استخدم مصطلح الإعلام الجديد في العام 1953م، وقد جاء كوصف لارتباطه بنشر المعلومات الرقمية. أما نشأة وتطور وسائل التواصل الاجتماعي فتعود إلى قبل منتصف تسعينيات القرن الماضي، عندما ظهر ذاغلب (Theglpbe)، بالولايات المتحدة، كأول موقع تواصل اجتماعي؛ تلاه وسائل أخرى هدفت إلى الترفيه بالتفاعل الإلكتروني بين المستخدمين عبر مواضيع شخصية متنوعة، من خلال غرف الدردشات. ثم ما لبثت أن تأسست وسائل للمساعدة في المحافظة على علاقات الزمالة بين أقران الدراسة، بعد

تركهم لمقاعدها، وانخراطهم بالحياة العملية في أماكن متفرغة أو بعيدة؛ كما ظهرت وسائل للتواصل ركزت على العرق كمجموعات إثنية. ومع بدايات القرن الحالي سلكت وسائل التواصل مسلكاً اقتصادياً وسياسياً، بجانب دورها الاجتماعي كوسائل للتعارف والصداقة بين المشتركين على مستوى العالم (أبويعقوب، 2015).

وتوجد الآن العديد من وسائل التواصل الاجتماعي المشهورة عالمياً، مثل الفيسبوك (Facebook) أو ميتا (Meta) كما أُطلق عليه حديثاً، حيث أُنشئ عام 2004م، ويعد الأكثر شعبية وانتشاراً عند فئة الشباب، وهو عبارة عن قناة تواصل للمجموعات الإلكترونية لتبادل الآراء ونقل الأخبار والتسويق التجاري. اليوتيوب (Youtube) الذي ظهر عام 2005م، وقد حصل على مكانة كبرى بين وسائل التواصل، حيث يقوم بنشر الفيديوهات مع إمكانية التعليق عليها. موقع التويتر (Twitter)، الذي يتمتع أيضاً بشعبية عالية، حيث كانت انطلاقته عام 2006م، بتقديمه خدمة تدوين الرسائل النصية القصيرة. أما الانستجرام (Instagram)، فكان الغرض من إنشائه عام 2010م، تبادل والتقاط الصور من خلال كاميرات الهواتف النقالة (أبو يعقوب، 2015؛ عبد الرزاق، 2013). وأخيراً وليس آخراً، الكلوب هاوس (Clubhouse)، والذي يشهد إقبالاً متزايداً منذ تأسيسه عام 2020م، وهو تطبيق يعتمد على الصوت، ويعمل عبر غرف افتراضية للمحادثة (أبو يعقوب، 2015؛ عبد الرزاق، 2013).

خصائص وأهمية وسائل التواصل الاجتماعي:

1- **التفاعلية:** التفاعل مع المعلومة كمتلقٍ أو منتج على نحو تبادلي، وبكل حرية وسهولة.
2- **الحركة والمرونة:** المشاركة ونشر المعلومة في أي وقت، ومن أي مكان.
3- **العالمية:** تجاوزت الحدود، وألغت القيود، كبيئة تواصل كونية، كما استغنت عن الرقيب أو الوسيط.
4- **التخزين:** حفظ واسترجاع مواد التواصل كجزء من مميزات الوسيلة ذاتها.
5- **اندماج الوسائط:** توظيف كل وسائط الاتصال كالصور المتحركة والثابتة، النصوص، الصوت، والرسوم البيانية وغيرها (الشميمري، 2010).

وتكمن أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في النقاط التالية:

- تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في شتى مناحي حياة الإنسان.
- تساعد مستخدميها على تشكيل ورفع الوعي بمختلف القضايا العامة للمجتمع.
- تساعد مستخدميها على ترسيخ القيم الديمقراطية كالحوار، والإصغاء، وتقبل النقد، والإستماع للرأي الآخر.
- تساعد مستخدميها على تنمية القدرات والخبرات والتفكير الناقد والمهارات الحياتية، مثل البحث والتحليل والربط والتقييم وإصدار الأحكام؛ بالإضافة إلى العرض والمناقشة والإقناع (أبو يعقوب، 2015؛ بن ورقله، 2013؛ Al-Kandari, 2021).

وعلى الرغم من تلك الخصائص والأهمية، إلا أن وسائل التواصل الاجتماعي يشوبها بعض القصور، مثل الحرية غير المنضبطة بحدود زمانية ومكانية، مع غموض الشخصيات الحقيقية التي تشارك في نطاق وسائل التواصل الاجتماعي أحياناً، مما يؤدي إلى نشر الأفكار الهدامة والشاذة، وزرع الفتنة والتفرقة، وبث الإشاعات والمعلومات المضللة، أو الارتباط بشبكات الجريمة والإرهاب والمخدرات وغسيل الأموال. وكذلك من سلبياتها الجدل الحاد الذي قد يفضي إلى الصدام والقذف والتجريح، فضلاً عن التعميم وتسطيح المفاهيم كأسهل طريقة في النقاش، ناهيك عن الاصطفاف السياسي الذي يضعف التوافق المشترك، ويودي بالفشل لأي حراك سياسي (الشميمري، 2010؛ أبويعقوب، 2015؛ Al-Kandari, 2021).

وسائل التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي السياسي:

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي لسهولتها وقلة تكلفتها منابر للحرية، حيث أفسحت المجال للأفراد والنشطاء للتعبير عن آراؤهم ومشاركة الآخرين أفكارهم، بالحوارات والنقاشات، واقتراح الحلول، لقضايا حساسة، قد يُغض عنها الطرف في وسائل الإعلام التقليدي ذات النمط الأحادي، وهو ما يفسر اهتمام وإقبال الشباب على هذا النوع من وسائل التواصل الاجتماعي أو الإعلام البديل، غير المحتكر على مؤسسات إعلامية كبرى، والذي باتت له أثار عدة وانعكاسات كبرى على جميع جوانب حياة المجتمعات، وذلك نتيجة لعلاقته بالثورة المعلوماتية الرقمية (بلمولاي، 2017؛ أبو يعقوب، 2015؛ موصلي، 2020).

إن سرعة نشر الأخبار العامة وخصوصاً السياسية، والتفاعل معها ونقلها حين وقوعها من مكان حدوثها نصاً وصوتاً وصوراً متحركة أو ثابتة أصبحت تتصدر أحداث الساعة، كل ذلك مكن وسائل التواصل الاجتماعي من القيام بدور بارز ومؤثر في العملية السياسية بالمجتمع، وذلك من خلال تعبئة وتنظيم أفراد الشعب وتشكيل مجموعات ضغط لتغيير واقعهم السياسي. وعليه بات بروز دور وسائل التواصل الاجتماعي يتجلى في تنمية الثقافة السياسية لدى الشباب، من خلال رفع الوعي السياسي ودعم المشاركة والإصلاح السياسي، ورسم السياسات، وتحقيق اشتراطات الحياة الديمقراطية، وهو ما يؤكد أهمية تلك الوسائل الاجتماعية بالنسبة لشعوب العالم (أبو يعقوب، 2015؛ بلمولاي، 2017).

وقد عرف الكويتيون قبل استقلالهم عام 1961م أنماطاً عدة من العمل السياسي مما يدل على أن المجتمع الكويتي كان على دراية ووعي بالأحداث والظروف السياسية المحلية والدولية، فقد تشكلت تجمعات سياسية وطنية وقومية ودينية نتيجة التواصل مع الأقطار العربية مثل مصر والعراق وفلسطين والجزائر. وبعد حصول الكويت على الاستقلال ونتيجة للنهضة التعليمية والاقتصادية والاجتماعية، وما صاحبها من تطور سياسي وانفتاح إعلامي ودولي، كل ذلك ساهم في تنمية وعي الكويتيين بحقوقهم الإنسانية والدستورية والذي تجسد في زيادة المشاركة بالعمل

السياسي والمدني، حيث كان لوسائل الإعلام عامة، والمقروءة بصفة خاصة، دور كبير في تعزيز الوعي السياسي للكويتيين، وذلك من خلال الأخبار والمقالات والتحليلات الصحفية (المطيري، 2013).

ومع حلول الألفية الثالثة وظهور وسائل التواصل الاجتماعي مثل التويتر والفيسبوك واليوتيوب الانستجرام، والكلوب هاوس، التي أتاحت الفرصة وبشكل واسع للعديد من فئات المجتمع الكويتي للمشاركة بآرائهم والتعبير عن مواقفهم وتنظيم فعالياتهم، والاطلاع على أيديولوجيات وتجارب الشعوب الأخرى في التقدم السياسي للاستفادة منها مما أفقد الإعلام التقليدي جزءاً مهماً من دوره في توجيه الرأي العام الكويتي. لقد كانت وسائل التواصل الاجتماعي الباعث في تحريك الشباب الكويتي، والمشاركة السياسية الفعالة، خلال التوترات والأحداث السياسية التي مرت بالكويت في السنوات الأخيرة، وصولاً للانتخابات البرلمانية الأخيرة ديسمبر 2020، فقد لعب التويتر دوراً مؤثراً في هذا الحراك السياسي تمثل في نقل الأخبار، وتنظيم التجمعات، وقياس نبض الشارع، بحيث لم تستطع أي وسيلة إعلامية أخرى منافسته (المطيري، 2013).

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عدداً من الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم عرضها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

أجرى العلمي (2011) دراسة هدفت إلى قياس أثر المشاركة في شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين الوعي السياسي لطلبة جامعة النجاح الوطنية. واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتحقيق أغراض الدراسة. وتم اختيار عينة مقدارها 70 طالباً من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية. وكشفت أبرز نتائج الدراسة عن وجود تأثير مهم وعلاقة معنوية بين شبكات التواصل الاجتماعي (حجم التفاعل مع شبكات التواصل، مقدار الاستخدام الزمني، ومقدار الثقة بمعلوماتها) وتحسين الوعي السياسي لمفردات عينة الدراسة.

وهدفت دراسة عبد الرزاق (2013) إلى تحديد دور شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي. واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة. وتألفت عينة الدراسة من 430 طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً من ثلاث جامعات عراقية. وكشفت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تكوين اتجاهات الطلاب السياسية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات الطلاب السياسية تبعاً للجنس والسكن والسنة الدراسية والكلية والعمر، وأن مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً جاءت كالتالي الفيسبوك، فالتويتر، ثم اليويوتيب؛ وكذلك أظهرت النتائج أن نسبة 63% تقريباً من مفردات عينة الدراسة ارتفع وعيهم السياسي نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ في حين أن 66% من عينة الدراسة يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دوراً في تحريك الوعي السياسي لديهم.

وأجرى علي (2014) دراسة مسحية سعت للكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للشباب، طبق الباحث خلالها الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة. واستخدم الباحث العينة العمدية والتي تألفت من 640 مفردة لمستخدمي وسائل وسائل التواصل الاجتماعي، من ثلاث محافظات مصرية. وكشفت نتائج الدراسة أن 55% من عينة الدراسة يعتمدون كثيراً على وسائل التواصل الاجتماعي للتزود بالأخبار والمعلومات السياسية التي تساهم في تشكيل وعيهم السياسي.

كذلك أجرى بوشوارب وجباري (2015) دراسة مسحية وذلك لتقييم دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، ولهذا الغرض تم استخدام أداتي الملاحظة والاستبانة في جمع المعلومات لتحقيق أغراض البحث. وتألفت عينة الدراسة القصدية من 100 طالب وطالبة من جامعة أم البواقي بالجزائر، وأظهرت نتيجة المسح أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة (52%)، يستخدمون موقع الفيسبوك بشكل مستمر، وأن أكثر من ثلث أفراد عينة الدراسة (41%)، يقضون أقل من 4 ساعات يومياً في تصفح الموقع؛ كما كشفت النتائج أن نصف أفراد عينة الدراسة (50%)، يستمدون معارفهم عن القضايا السياسية من خلال موقع الفيسبوك. وكذلك بينت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة (83%)، يؤكدون الدور الإيجابي للفيسبوك في الحراك السياسي بالدول العربية.

وهدفت دراسة أبو يعقوب (2015) إلى تحليل أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الباحثة الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات، حيث وزعت على عينة من الطلبة الذكور والإناث تقدر بـ 273 مفردة. وكشفت أبرز نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل مرتفع في تعزيز الوعي والقيم والمشاركة السياسية، حول الأحداث الداخلية والخارجية؛ كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين مستوى الوعي والمشاركة السياسية ومتغير الجنس لصالح الذكور. وكذلك بينت النتائج عدم وجود فروق إحصائية بين الوعي السياسي ومواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات الجنس، السكن، التخصص والسنة الدراسية؛ وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة بين متابعة مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير الجنس.

وفي دراسة مسحية للعجمي (2016)، بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت. هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضل الشباب الجامعي بدولة الكويت استخدامها. وكذلك سعت إلى الكشف عن الأساليب والطرق التي يستخدمها الشباب الجامعي في تنظيم الحراك والنزول إلى الشارع، باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، والتي بلغت 400 طالب من جامعة الكويت. واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها ارتفاع عدد الطلبة الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 70%،

وكمصدر لمتابعة الأخبار بنسبة 25% كما شكل الشباب الجامعي الذين يقضون أقل من ساعة في متابعة الأخبار من خلال شبكات التواصل نسبة 41.5%، ومن يقضي منهم أكثر من أربع ساعات نسبة 12.5% من إجمالي عينة الدراسة. وكذلك كشفت النتائج أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي تفضيلاً، كانت التويتر 23.4%، الانستجرام 23.1%، اليوتيوب 20.6%، والفيسبوك 7%؛ كما أظهرت النتائج أن الرضا التام عن شبكات التواصل، كان بسبب السرعة في نقل الاخبار والمعلومات، حيث حصل على نسبة 92%؛ فعدم المصداقية في نقل الكثير من الأخبار، جاء بنسبة 69%؛ ثم توفر سقف حرية التعبير فقد حصل بنسبة 61.5%.

أم دراسة أمال (2018) فقد هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، من خلال فهم ثقافة الطلبة ووعيهم حول القضايا السياسية داخلياً وخارجياً، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة لجمع البيانات، وتناولت عينة قصدية قدرت بـ 100 طالب من كلية العلوم الاجتماعية في مستغانم بالجزائر وكشفت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت ذات تأثير إيجابي على الوعي السياسي، وعلى الثقافة السياسية بشكل عام.

وسعت دراسة أحمد وآخرين .Ahmad et al (2019) إلى قياس أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية بين الطلبة الجامعيين. وطبقت الدراسة الاستبانة الإلكترونية مع 200 طالب وطالبة على المستوى الجامعي ومستوى الدراسات العليا في جامعة نارورل بباكستان. وأظهرت النتائج أن معظم الطلبة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية معلوماتهم ووعيهم السياسي، كما أشارت النتائج إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد منصة فعالة للمشاركة في الأنشطة السياسية الواقعية، وبينت النتائج أيضاً أن الأنشطة السياسية من خلال الشبكة العنكبوتية ترتبط بشكل كبير بالوعي والمشاركة السياسية الواقعية.

وقام مظفر وأخرون Muzaffar atel (2019) بدراسة وصفية للتعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في الوعي السياسي بين الشباب بباكستان، وتم تطبيق أداة الاستبانة في جمع بيانات البحث، وكشفت نتائج الدراسة الدور الحيوي الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التنشئة الاجتماعية للشباب الباكستاني، لكن النتائج أظهرت وعلى العكس انخفاض الوعي السياسي لأفراد عينة الدراسة.

وقام العنزي (2019) بدراسة مسحية بعنوان: علاقة تعرض الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي لديهم، وتألفت عينة الدراسة من 402 مفردة من الجنسين بجامعة الكويت؛ واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتحقيق أغراض البحث. وكشفت نتائج الدراسة أن +85% من الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد الأساس لمعارفهم ومشاركتهم السياسية، مما ساعدهم على تحليل الأحداث وتنميةً الشعور بدورهم في التغيير السياسي.

وأجرى موصلي (2020) دراسة مسحية هدفت التعرف على دور الإعلام الجديد (الفيسبوك) في تنمية الوعي السياسي لطلبة المرحلة الجامعية. واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مؤلفة من 88 طالباً وطالبةً، من قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل. وأسفرت أبرز نتائج الدراسة أن للإعلام الجديد والمتمثل بالفيسبوك دوراً في تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين، كما يعد مصدراً يستقي منه الطلبة الأخبار والمعلومات السياسية.

وسعت دراسة المطري وآخرين (2020) إلى التعرف على دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي العماني. وبلغت عينة الدراسة 91 من الطلبة ذكوراً وإناثاً من جامعة الشرقية بعمان. واستخدم الباحثون المنهج المسحي، والاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة. وكشفت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لا يملكون أكثر من حساب، وأن الفيسبوك من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم. وجاءت دوافع الاعتماد على مواقع التواصل في متابعة القضايا السياسية بدرجة متوسطة دون أي تأثير للسنة الدراسية ولا التخصص. وكذلك كان استخدام المواقع لدوافع سياسية بدرجة متوسطة وهي في صالح الإناث.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتبعت الأدبيات السابقة المنهج الوصفي من خلال المسح والتحليل، وهو نفس المنهج الذي تبنته الدراسة الحالية وتعددت بيئات تلك الأدبيات بين العربية والأجنبية، كما تنوعت طرق وأحجام مفردات عيناتها وتألفت مفردات عينات تلك الأدبيات من الطلبة الجامعيين من الجنسين، ومن مختلف التخصصات والسنوات الدراسية؛ وهو ما أستخدم في عينة الدراسة الحالية. وكذلك تناول عدد من الأدبيات أدوار وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل وتنمية الوعي السياسي، وهذا أيضاً ما شرعت به الدراسة الحالية من خلال التعرف على دور الإعلام البديل في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة التعليم العالي بدولة الكويت؛ كما ركزت تلك الأدبيات على تأثير الإعلام وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي، وعلاقة ذلك بعدد من المتغيرات الديمغرافية الطلابية. وتوافقت أغلب نتائج تلك الأدبيات مع نتائج الدراسة الحالية، وتعارضت مع بعضها الآخر، علماً بأن هذه الدراسة قد استفادت من تلك الأدبيات في عمل الإطار النظري وإجراءات البحث وبناء مشكلة وأداة الدراسة ومناقشة النتائج.

منهجيه الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع وعينة الدراسة:

نظراً للظروف الصحية التي تمر بها البلاد نتيجة جائحة كورونا فإن مجتمع الدراسة يمثل جميع الطلبة الدارسين "حضورياً" المقيدين بجامعة الكويت باختلاف جنسهم وتخصصاتهم وسنواتهم الدراسية، وخلفياتهم الاجتماعية، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2021/ 2022، وعليه تم تطبيق طريقة العينة القصدية حيث

لا يوجد عدد معين يحدد حجم العينة، وإنما ما يراه الباحث مناسباً ومبرراً، ويحقق غرضه (https://shortest.link/2s32)؛ كما أن عوامل كمحدودية الوقت والإمكانات مع تجانس مجتمع البحث تعزز الثقة في مناسبة اختيار عينة الدراسة. فطبقاً لروسكو Roscoe (1975)، فإن حجم عينة دراسة يتكون من 30 مفردة فأكثر إلى 500 مفردة وأقل، يعد عدداً ملائماً للعديد من الدراسات؛ لذلك اختار الباحث عينة تتكون من 350 طالباً، وهي عينة متناسبة مع التوزيع الديمغرافي لمجتمع الدراسة وقابلة لتطبيق أداة الدراسة. لذلك تم توزيع 350 نسخة من استبانات الدراسة وبعد الإجابة عنها جُمعت تلك الاستبانات وتم فرزها، حيث أُستُبعدت 20 استبانة لعدم اكتمال بياناتها. وعليه بلغ إجمالي العدد النهائي لمفردات عينة الدراسة 330 طالباً وطالبة. الجدول (1) يبين عدد وسمات عينة الدراسة النهائية.

جدول (1)

يوضح عدد وسمات عينة الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	88	26.7
	أنثى	242	73.3
العمر	20 عاماً فأقل	133	40.3
	21 – 29 عاماً	184	55.8
	30 عاماً فأكثر	13	3.9
السنة الدراسية	سنة أولى	21	6.4
	سنة ثانية	128	38.8
	سنة ثالثة	120	36.4
	سنة رابعة	61	18.5
التخصص	علمي	148	44.8
	إنساني	182	55.2

يظهر الجدول السابق خصائص عينة الدراسة، حيث إن عدد الإناث يفوق عدد الذكور، فقد بلغت النسب 73.3% و26.7% على التوالي، وكذلك تمثل الفئة العمرية ما بين 21- 29 سنة النسبة الأكبر من بين التصنيفات العمرية، حيث حصلت على نسبة 55.8%، فضلاً عن أن السنة الدراسية الثانية (38.8%) والثالثة (36.4%) حصلتا على النسبة الأعلى، مقارنة ببقية السنوات الدراسية، كما أن طلبة التخصصات الإنسانية أكثر منهم بالتخصصات العلمية، حيث جاءت نسبهم 55.2% و 44.8% على التوالي، وهذا يعكس إلى حد كبير واقع حال التركيبة الديمغرافية للمجتمع الطلابي في جامعة الكويت، وفقاً للأرقام والإحصائيات الرسمية الصادرة (إحصائية جامعة الكويت، 2019/ 2020).

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك بوصفه الأكثر ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة حيث يقوم بدراسة الظاهرة، كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها بشكل كيفي أو كمي.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث تم تطوير استبانة كأداة رئيسية لهذه الدراسة، إشتملت على مجموعة بنود، أشتقت غالبيتها من دراسات عبدالرزاق (2013)، غزال وشعري (2014). تألفت أداة الدراسة الحالية من جزأين، الجزء الأول يطلب بعض المعلومات الديمغرافية من المستجيب، بينما يحتوي الجزء الثاني من الأداة على 35 فقرة، حول وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في الوعي السياسي، وذلك طبقاً لمقياس لكرت الخماسي، حيث أعطيت كل استجابة عند تصحيحها قيمة محددة، وكالآتي: موافق بشدة= 5، موافق= 4، لا أعرف= 3، أعارض= 2، أعارض بشدة= 1.

وللتأكد من صدق الاستبانة ومناسبتها ومدى قدرتها على قياس ما يفترض قياسه، تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين في العلوم التربوية والعلوم الاجتماعية وتقنية المعلومات، وفي ضوء عملية التحكيم تم إدخال تعديلات طفيفة على بعض البنود؛ كما اعتمدت نسبة اتفاق 80%، كحد أدنى لمناسبة كل بند، وارتباطه بموضوع البحث. ولاستخراج معاملات ثبات وصدق المقياس، والتأكد من ملاءمته واتساقه، طبق تجريبياً على عينة من طلبة جامعة الكويت.

وقد جاءت خصائص المقياس السيكومترية كالتالي:

- **الصدق:** بجانب الحصول على صدق المحكمين كما ذُكر أعلاه، تم حساب الجذر التربيعي للثبات للتأكد من صدق المقياس الذاتي، حيث بلغت القيمة الكلية للصدق (0.94)، وبذلك يعد مقياساً مناسباً لتقييم دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى عينة الدراسة من طلبة جامعة الكويت.

- **صدق الاتساق البنائي:** يبين مدى ارتباط كل بند من بنود أداة الدراسة بالدرجة الكلية لجميع فقرات الاستبانة (الكندري، 2006)؛ وعليه تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بند والدرجة الكلية للاستبانة، وقد تم الحصول على التالي:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بند والدرجة الكلية للاستبانة

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.393**	13	0.533**	25	0.563**
2	0.322**	14	0.478**	26	0.590**
3	0.366**	15	0.499**	27	0.640**
4	0.415**	16	0.416**	28	0.459**
5	0.503**	17	0.364**	29	0.391**
6	0.506**	18	0.469**	30	0.479**
7	0.353**	19	0.351**	31	0.456**
8	0.389**	20	0.537**	32	0.509**
9	0.535**	21	0.573**	33	0.459**
10	0.584**	22	0.537**	34	0.156**
11	0.342**	23	0.501**	35	0.186**
12	0.430**	24	0.570**		

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط لكل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، ومنه تعد بنوده صادقة ومتسقة. مما سبق ومن خلال نتائج الثبات، والصدق، وصدق الاتساق البنائي يتضح لنا ثبات وصدق أداة الدراسة بدرجة مرتفعة، بجانب صدق اتساقها البنائي، مما يجعل الباحث مطمئناً، لما سيتوصل إليه البحث من نتائج عند تطبيقها على كامل عينة الدراسة.

- **الثبات:** تتمتع الأداة بدرجة كبيرة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، حيث بلغت قيمة ثبات الأداة الكلية (0.880) بحسب معامل ألفا كرنباخ.

وقام الباحث باختزال مقياس ليكرت الخماسي - المذكور بجزئية أداة الدراسة- إلى 3 مستويات (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)، لقياس تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي. والجدول (3) يبين متوسط هذه المستويات (الدرجات).

جدول (3)

مقياس تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي

المتوسط الحسابي	مستوى التأثير
5.00 - 3.68	درجة تأثير كبيرة
3.67 - 2.34	درجة تأثير متوسطة
2.33 - 1.00	درجة تأثير ضعيفة

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث تم استخدام التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين في اتجاه واحد، وذلك في محاولة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاستبانة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: **ما أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً، وكم مدة استخدامها لدى طلبة جامعة الكويت؟**

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية ويوضحها الجدول التالي.

جدول (4)

يوضح أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً ومدة استخدامها

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
برامج التواصل الاجتماعي	فيسبوك	290	87.9
	انستجرام	274	83.0
	سناب شات	230	69.7
	تويتر	185	56.1
	يوتيوب	55	16.6
	الكلوب هاوس	26	08.0
مدة	ساعة فأقل	24	7.3

الاستخدام	2 – 3 ساعات	79	23.9
	4 ساعات فأكثر	227	68.8

يتضح من الجدول (4) أن الطلبة المشتركين كأعضاء بأكثر من وسيلة تواصل إجتماعي واحدة يمثلون الغالبية العظمى لعينة الدراسة، وذلك لأن الاشتراك في هذه الوسائل مجاني وسهل، وهو ما يفسر أيضاً سبب قضاء غالبية أفراد عينة الدراسة (68.8%)، أكثر من 4 ساعات على وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك حتى يتمكنوا من التصفح والتنقل بين تلك الوسائل. هذا، وشكّل الفيسبوك، ثم الانستجرام، والسناب شات، فالتويتر، على التوالي، النسب الأكبر للاستخدام من بين وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، وهذا يتماشى إلى حد كبير مع ما ورد بالتقرير الصادر من النادي العالمي للإعلام الإلكتروني في الكويت (الأنباء، 13 يونيو 2020)، الذي أظهر أن الفيسبوك هو أكثر وسائل التواصل الاجتماعي تفضيلاً بالكويت، وقد يرجع ذلك إلى كونه الأقدم من بين وسائل التواصل الاجتماعي ظهوراً (2004)؛ وتنسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسات المطري وآخرين (2020)؛ وبوشوارب وجباري (2015)؛ وعبد الرزاق (2013)؛ بينما تختلف مع نتيجة دراسة العجمي (2016)، التي أظهرت أفضلية التويتر.

كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة استخدام الإناث لمواقع التواصل تفوق نسبة استخدام الذكور، إذ كانت 78% و22% على التوالي؛ ويمكن إرجاع ذلك إلى حب شريحة الشباب عامةً لمسايرة التقدم التكنولوجي والانفتاح المعرفي، لكونها الأكثر تفاعلاً مع تلك الوسائل (الكندري وآخرون، 2013؛ العجمي، 2016)، وخاصة الإناث، حيث تقضي غالبية الإناث أوقاتهن بين أسرهن داخل المنازل، على اعتبار أن المجتمع الكويتي مجتمع محافظ، وهو ما يجعل وسائل التواصل الاجتماعي النافذة المفتوحة لهن، باستمرار، للتواصل مع العالم الخارجي؛ ناهيك عن أن إجراءات العزل والحظر لمواجهة جائحة كورونا قد انعكست إيجاباً على وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الإقبال والاستخدام اليومي والمستمر لها من قبل الكويتيين. وعلى الرغم من أن نتيجة دراسة (المطيري، 2013)، لم تجد أي فروق بين الجنسين إلا أن نتائج دراسات (العجمي، 2016؛ بوشوارب وجباري، 2015؛ وأبويعقوب، 2015) توصلت إلى أن الذكور أكثر استخداماً وهي بذلك جاءت عكس النتيجة الحالية، ومما تجدر الإشارة إليه أيضاً في هذه الجزئية أن طلبة التخصصات الإنسانية كانوا أكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بنظرائهم في التخصصات العلمية، وذلك بنسبة 57% و43% على التوالي ويمكن أن يعزى ذلك إلى طبيعة الكثير مما يُطرح ويتم تداوله في وسائل التواصل الاجتماعي من قضايا اجتماعية، وثقافية، واقتصادية، وفنون وغيرها، إلى جانب الشأن السياسي وهي أمور أقرب للتخصصات الإنسانية منها للتخصصات العلمية، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراستي (أبو يعقوب، 2015؛ والمطري وآخرين، 2020)، حيث لم تجدا أي تأثير معنوي لمتغير التخصص.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: **ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت؟**

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الاستبانة، ورصدت النتائج في الجدول (5) التالي:

جدول (5)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي

م	البنود	متوسط حسابي	انحراف معياري	ترتيب البند حسب المتوسط الحسابي	حجم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي
1	تعد شبكات التواصل الاجتماعي عاملاً مساعداً في حدوث بعض التغيرات بالساحة السياسية الكويتية	64.33	.790	4	بدرجة كبيرة
2	لعبت شبكات التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في الحراك السياسي بالكويت.	4.181	.804	7	بدرجة كبيرة
3	نتائج انتخابات مجلس الأمة الكويتي الأخيرة، هي نتاج لما كان يطرح بشبكات التواصل الاجتماعي.	3.606	.948	27	بدرجة متوسطة
4	المتغيرات السياسية التي شهدتها بعض الدول العربية كانت السبب لاشتراكي في شبكات التواصل الاجتماعي.	3.378	1.030	32	بدرجة متوسطة
5	تأثرت مدة استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي بما يحدث على الساحة السياسية بالكويت.	3.342	1.141	33	بدرجة متوسطة
6	تزيد شبكات التواصل الاجتماعي الوعي السياسي للطلبة حول العديد من القضايا المحلية والعربية والدولية.	4.236	.816	5	بدرجة كبيرة
7	يرجع الاهتمام بشبكات التواصل الاجتماعي إلى سرعتها في نقل ومتابعة الأخبار المحلية والدولية.	4.575	.658	1	بدرجة كبيرة
8	يؤدي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي إلى معرفة الأوضاع السياسية المحلية والخارجية.	4.451	.788	3	بدرجة كبيرة
9	تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المعارف السياسية.	4.179	.673	8	بدرجة كبيرة
10	عمقت شبكات التواصل الاجتماعي شعوري بالمسؤولية تجاه القضايا السياسية التي تخص وطني.	3.924	.972	13	بدرجة كبيرة
11	تعد شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة اتصال ناجحة في التأثير على الرأي العام.	4.527	.620	2	بدرجة كبيرة
12	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في نقل الصورة الحقيقية للأوضاع السياسية الراهنة في الكويت.	3.630	1.228	26	بدرجة متوسطة

13	دفعتني شبكات التواصل الاجتماعي نحو المشاركة بالرأي في بعض الفعاليات والقضايا السياسية الداخلية المحلية.	3.597	1.174	29	بدرجة متوسطة
14	المواضيع التي تجذبني بشبكات التواصل الاجتماعي هي الأخبار السياسية في الكويت.	3.012	1.281	35	بدرجة متوسطة
15	تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دوراً مهماً وفعالاً في تسريع عملية الإصلاح والتنمية.	3.600	1.050	28	بدرجة متوسطة
16	تقوم جهات خاصة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من أجل تحقيق أجندات وأهداف معينة.	4.072	.858	15	بدرجة كبيرة
17	تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز انتمائي الوطني.	3.745	1.008	18	بدرجة كبيرة
18	تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بالحرية في التعبير عن رأيي وتقبل وجهات النظر الأخرى.	3.866	1.185	14	بدرجة كبيرة
19	تعد شبكات التواصل الاجتماعي الوسيلة الوحيدة للتعبير بحرية عن الأوضاع السياسية السائدة في المجتمع.	3.166	1.311	34	بدرجة متوسطة
20	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي إيجابياً في فتح قنوات للتواصل بين المسؤول والمواطن.	3.863	.978	15	بدرجة كبيرة
21	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير السياسة الحكومية تجاه بعض القضايا المحلية.	3.699	1.007	22	بدرجة كبيرة
22	أثرت شبكات التواصل الاجتماعي في اتخاذ بعض القرارات الحاسمة على الساحة السياسية.	3.689	.899	23	بدرجة كبيرة
23	تعد شبكات التواصل الاجتماعي مسايرة للتطورات والأخبار والأحداث السياسية بالكويت.	4.084	.842	9	بدرجة كبيرة
24	تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على مناقشة القضايا السياسية التي تهمني.	3.807	.886	17	بدرجة كبيرة
25	تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على تثقيفي سياسياً.	4.000	.858	11	بدرجة كبيرة
26	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في حصولي على معلومات عن القضايا السياسية المختلفة	4.193	.759	6	بدرجة كبيرة
27	تعد شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة فاعلة للتواصل مع السياسيين على اختلاف توجهاتهم.	3.930	.867	12	بدرجة كبيرة
28	ساهمت المناقشات على شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير موقفي حول بعض القضايا السياسية.	3.742	1.009	19	بدرجة كبيرة
29	تقوم شبكات التواصل الاجتماعي بدور فعال في تعزيز السلم المجتمعي.	3.484	1.005	30	بدرجة متوسطة

30	تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي في تفكيري السياسي.	3.642	1.031	25	بدرجة متوسطة
31	تشبع شبكات التواصل الاجتماعي رغباتي وحاجاتي السياسية.	3.439	1.021	31	بدرجة متوسطة
32	تهدف شبكات التواصل الاجتماعي إلى تقريب وجهات النظر حول القضايا السياسية المختلفة.	3.699	.898	21	بدرجة كبيرة
33	تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على ربط الأحداث الجارية في الدول المجاورة مع الوضع الداخلي للكويت.	3.736	.836	20	بدرجة كبيرة
34	تفتقد شبكات التواصل الاجتماعي إلى المصداقية في الطرح.	3.846	.951	16	بدرجة كبيرة
35	تسيء شبكات التواصل الاجتماعي للعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.	3.656	1.128	24	بدرجة متوسطة
	الاستبانة ككل	3.83	0.429	-	بدرجة كبيرة

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت جاء بدرجة تأثير كبيرة، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.83)، وانحراف معياري (0.429)، ويمكن إرجاع ذلك لما يتمتع به المجتمع الكويتي من مستوى اقتصادي وإمكانات مادية، وبنى تحتية متطورة لشبكات الإنترنت، مما أتاح المجال لانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واسع بين فئات المجتمع عامة، والشباب الجامعي بصفة خاصة؛ بالإضافة إلى المناخ الديمقراطي وهامش حرية التعبير الذي ينعم به الكويتيون، وبشجعهم على تناول الأوضاع السياسية الجارية داخلياً وخارجياً بالتحليل والنقد بكل حرية وشفافية مما ساهم بتعزيز الوعي السياسي لديهم، وتتفق هذه النتيجة التي تم الحصول عليها مع نتائج دراسات (عبد الرزاق، 2013؛ العنزي، 2019؛ أمال، 2018؛ أحمد وآخرين .Ahmad etal، 2019؛ موصلي، 2020؛ أبو يعقوب، 2015؛ والعلمي، 2011). وتتعارض مع نتيجة دراسة (مظفر وآخرون .Muzaffer et al، 2019)، التي كشفت انخفاضاً بالوعي السياسي لعينة دراستهم.

كما يتضح من الجدول (5) أن أعلى خمس بنود بدرجات تأثير كبيرة جاءت تنازلياً كالآتي: جاء في الترتيب الأول البند رقم 7، وينص على: "يرجع الاهتمام بوسائل التواصل الاجتماعي إلى سرعتها في نقل ومتابعة الأخبار المحلية والدولية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.575)، ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد عينة الدراسة يبحثون عن وسيلة سريعة تلاحق آخر التطورات الجارية، وتنقل أحدث الأخبار على الساحة السياسية الداخلية والخارجية، وهو ما تتفرد به وسائل التواصل الاجتماعي. وجاء في الترتيب الثاني البند رقم 11، بفارق بسيط، والذي ينص على: " تعد وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة اتصال ناجحة في التأثير على الرأي العام"، بمتوسط حسابي (4.527)، ويمكن تبرير

ذلك بأن عينة الدراسة ترى أن دور وسائل التواصل الاجتماعي يكمن في مساهمتها في نقل الصورة الحقيقية والمعلومة الدقيقة لأحداث وقضايا الشأن العام بما فيها الأوضاع السياسية الراهنة، على نطاق واسع بين الشباب، وذلك لما توفره هذه الوسائل من مساحات للتعبير عن الآراء والأفكار بحرية، والذي لا يتوفر في وسائل الإعلام التقليدية.

وجاء في الترتيب الثالث البند رقم 8، الذي ينص على: "يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى معرفة الأوضاع السياسية المحلية والخارجية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.451)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى ما تتميز به وسائل التواصل الاجتماعي من خصائص، كالسرعة في متابعة القضايا السياسية أول بأول، والحرية في نقل الأخبار والمعلومة صوتاً وصورةً من قلب الحدث دون رقابة، مما يدل على الارتياح والثقة بالدور الذي تؤديه هذه الوسائل من خلال تغطيتها للأوضاع السياسية الداخلية والخارجية، والتي قد لا تستطيع أي أدوات إعلامية أخرى القيام به. وجاء في الترتيب الرابع البند رقم 1، والذي ينص على: "تعد وسائل التواصل الاجتماعي عاملاً مساعداً في حدوث بعض التغيرات بالساحة السياسية الكويتية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.336)، ويمكن أن يُفسر ذلك بأن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل رقماً صعباً في تشكيل ملامح الوضع السياسي المحلي، على نحو تفوقت به على ما سواها من وسائل الإعلام التقليدية، والتي كانت لها اليد الطولى في سنوات سابقة. وجاء في الترتيب الخامس البند رقم 6، والذي ينص على: "تزيد وسائل التواصل الاجتماعي الوعي السياسي للطلبة، حول العديد من القضايا المحلية والعربية والدولية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.336)، ويمكن تبرير ذلك بأن مفردات العينة ترى أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد مصدراً خصباً للكثير من المناقشات والمعلومات والخبرات من قبل سياسيين ونشطاء ومهتمين، مما يتيح لهم التعرف والتفاعل مع التحديات التي تواجه مجتمعهم المحلي، فضلاً عن القضايا العربية والدولية، ومحاولة فهمها وتحليلها وتقييمها واتخاذ موقف محدد منها، وذلك بداعي تغيير هذه الأوضاع لما فيه الخير والصلاح.

كذلك يتبين من الجدول (5)، أن أدنى خمس بنود بدرجات تأثير متوسطة، جاءت تصاعدياً كالتالي: وجاء في الترتيب الأخير البند رقم 14، والذي ينص على: "المواضيع التي تجذبني بوسائل التواصل الاجتماعي هي الأخبار السياسية في الكويت"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.012)، ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد عينة الدراسة يرون أنه لا يمكن اختزال دور وسائل التواصل الاجتماعي بأنباء الشأن السياسي المحلي فحسب، بل يتعدى ذلك إلى تناول أخبار الشؤون العامة، الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والترفيهية وغيرها. وجاء في الترتيب قبل الأخير البند رقم 19، والذي ينص على: "تعد وسائل التواصل الاجتماعي الوسيلة الوحيدة للتعبير بحرية عن الأوضاع السياسية السائدة في المجتمع"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.166)، ويمكن تبرير ذلك بأن عينة الدراسة ترى وجود وسائط أخرى، معروفة للتعبير وإبداء الرأي حول الوضع السياسي بالكويت، ومنها على سبيل المثال الوسائل الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية، ساحة الإرادة، والديوانيات، على أن تكون في حدود قانون الحريات الذي كفله الدستور

الكويتي. ثم جاء البند رقم 5، والذي ينص على: "تأثرت مدة استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي بما يحدث على الساحة السياسية بالكويت"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.342)، ويمكن تفسير ذلك بأن مفردات العينة تدرك حقيقة الوضع السياسي المستقر بالكويت، وعلى الرغم من فترات التجاذبات والاحتقان السياسي، إلا أن ذلك لا يعدو كونه اختلافاً في الرؤى والوسائل، وهو بذلك بعيد عن العنف والصدام، ولا يستدعي القلق أو المبالغة بالمتابعة الإعلامية الدائمة. ثم جاء البند رقم 4، والذي ينص على: "المتغيرات السياسية التي شهدتها بعض الدول العربية كانت السبب في اشتراكي في وسائل التواصل الاجتماعي"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.378)، ويمكن تبرير ذلك بأن أفراد عينة الدراسة لا يرون أن الهدف من اشتراكهم في وسائل التواصل الاجتماعي هو فقط التطورات السياسية في بعض أجزاء الوطن العربي، ولا يعني ذلك التقليل من شأن وأهمية تلك الأحداث، والتي حتماً تتصل ولو بشكل غير مباشر بالأمن الوطني الكويتي، إلا أن هناك أغراضاً أخرى قد تكون اجتماعية واقتصادية وتعليمية وترفيهية وغيرها تهم الأفراد كانت الدافع للاشتراك في وسائل التواصل الاجتماعي. أما البند رقم 31، فجاء تنازلياً خامساً، حيث ينص على: "تشبع وسائل التواصل الاجتماعي رغباتي وحاجاتي السياسية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.439)، ويمكن تفهم ذلك بحيث ترى عينة الدراسة أن هناك سبيلاً أخر للإشباع السياسي لدى الكويتيين هو الديوانية التي تعد منتدى إجتماعي- سياسي بإمتياز، جُبل عليه أهل الكويت منذ القدم، حيث ترتادها جميع فئات المجتمع، وتناقش فيها القضايا العامة والسياسية، على نحو حر وشفاف. فعلى سبيل المثال كان للديوانية دور مهم في الحراك السياسي الشبابي أواخر ثمانينيات القرن الماضي، والذي أطلق عليه "دواوين الاثنين"، كما تعد الديوانية منصة للمرشحين لطرح برامجهم الانتخابية، والالتقاء بالناخبين، وهي كذلك تعد مقياساً لنبض الشارع وللرأي العام الكويتي.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

والذي ينص على: **هل يتفاوت دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لطلبة جامعة الكويت، تبعاً لمتغيرات الجنس، التخصص، العمر، والسنة الدراسية؟**

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent samples t- test)، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (One way ANOVA)، ورصدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (6)

نتائج اختبار (ت) لمتغيري الجنس والتخصص

اسم المتغير		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	88	3.8014	0.402	- 0.684	0.495	غير دالة عند مستوى 0.05
	أنثى	242	3.8380	0.439			
التخصص	علمي	148	3.8171	0.411	- 0.424	0.672	غير دالة عند مستوى 0.05
	أدبي	182	3.8373	0.445			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لهذين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.05)، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة لمتغير الجنس (ذكور وإناث) هي (0.684-) بقيمة إحتمالية (0.495)، بينما جاءت قيمة (ت) المحسوبة للتخصص (علمي وإنساني) هي (424.-)، بقيمة احتمالية (0.672)، وكلا القيمتين أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

جدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيري العمر والسنة الدراسية

اسم المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الإحتمالية	مستوى الدلالة
العمر	بين المجموعات	0.129	2	0.064	0.348	0.706	غير دالة عند مستوى 0.05
	داخل المجموعات	60.548	327	0.185			
	الكلي	60.677	329				
السنة الدراسية	بين المجموعات	0.809	3	0.269	1.464	0.224	غير دالة عند مستوى 0.05
	داخل المجموعات	59.870	326	0.184			
	الكلي	60.677	329				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لهذين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.05)، حيث إن قيمة (ف) المحسوبة لمتغير العمر هي (0.348)، بقيمة احتمالية (.7060)، وقيمة (ف) المحسوبة لمتغير السنة الدراسية هي (1.464)، بقيمة احتمالية (0.224)، وكلاهما أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

مما سبق نجد أن نتائج الجدول (6) والجدول (7)، جاءت منطقية، فملاحقة تطور تكنولوجيا المعلومات والوضع الاقتصادي المريح جعلت وسائل التواصل الاجتماعي في متناول جميع أفراد المجتمع الكويتي، وخاصة الطلبة الجامعيين على اختلاف سماتهم، من حيث استخدامها والتفاعل مع ما تتناوله من قضايا ومعلومات وحوارات عامة

وسياسية تنمي ثقافتهم وإدراكهم السياسي؛ كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً ونشطاً في تغطية فعاليات اتحاد الطلبة بالجامعة، الذي يعد أحد الميادين الرئيسية لتربية الطلاب سياسياً، وأداة فعالة في عملية تغيير الواقع السياسي للمجتمع، فضلاً عن أنشطة كافة الجمعيات الطلابية في مختلف الكليات، التي تعد أحد أنماط العمل السياسي، وخاصة انتخابات الطلبة، وما تتسم به من أجواء تنافسية ومشحونة أحياناً تعكس الواقع السياسي بالكويت، حيث يكتسب الطلبة من خلال المتابعة والتفاعل مع ما يُنقل ويُطرح في وسائل التواصل الاجتماعي إلى جانب المشاركة في العملية الانتخابية الكثير من الاتجاهات والقيم والمعلومات والمفاهيم والخبرات السياسية، التي تعمل على تعزيز فكرهم ووعيهم السياسي، وذلك بغض النظر عن جنسهم، تخصصاتهم، أعمارهم، وسنواتهم الدراسية.

كذلك فإن المقررات الدراسية العامة المطروحة والمطلوب دراستها من قبل كافة طلبة جامعة الكويت خلال المرحلة الجامعية، والتي يتناول بعضها بشكل أو بآخر المفاهيم والمعارف والقضايا السياسية تكون مشتركة لجميع الطلبة، مما يشكل خلفية تعليمية واحدة تؤسس لثقافة ووعي سياسي موحد بغض النظر عن الخصائص الديمغرافية للطلبة. وتتقاطع نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات (عبد الرزاق، 2013؛ المطري وآخرين، 2020؛ أبو يعقوب، 2015)، التي أظهرت أنه لا يوجد تأثير معنوي لوسائل التواصل الاجتماعي على المتغير التابع الوعي السياسي يعزى إلى نوع الجنس، مساق التخصص، سنوات العمر، والفرقة الدراسية.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث، بما يلي:

1- تشجيع الشباب الجامعي على المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي بصفتهم صناع الأحداث الإعلامية، وموضع ثقة أفراد المجتمع.
2- استثمار وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة مناسبة لمساعدة الحكومة في سعيها نحو الإصلاح السياسي، ومحاربة الفساد، وتعزيز روح الولاء والانتماء لدى أفراد المجتمع بواسطة الرسائل الموجهة لاستقطاب المواطنين بوسائل واقعية تحاكي ثقافة المجتمع وثقافة العصر.
3- زيادة مستوى الوعي السياسي من خلال استحداث مقرر عام بالتربية السياسية لجميع طلبة مؤسسات التعليم العالي كي يمدهم بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات السياسية، التي تنمي وعيهم، مما يساهم في إعداد المواطن الفاعل والناضج سياسياً.
4- على أصحاب القرار من المسؤولين ومن في حكمهم إنشاء حسابات لهم على وسائل التواصل الاجتماعي للبقاء على اتصال بالمواطنين، لتفنيد ما يتم تداوله من إشاعات ومعلومات مغلوطة.

البحوث المقترحة

1- إجراء دراسات حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة في كافة مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة بدولة الكويت.

2- إجراء دراسات حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية أنواع الوعي الأخرى (الاقتصادي، البيئي، الديني، الثقافي) لدى الطلبة في كافة مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة بدولة الكويت.

قائمة المراجع:

أبو يعقوب، شدان. (2015). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

إحصائية جامعة الكويت للفصل الدراسي الأول 2019/ 2020، مكتب نائب مدير الجامعة للتخطيط، جامعة الكويت.

آمال، عامر. (2018). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي: دراسة مسحية ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية- مستغانم، *حوليات جامعة الجزائر* 1، (32)، 376-397.

بلمولاي، بدرالدين. (2017). دور الاعلام الجديد في التنشئة والممارسة السياسية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 9، (29)، 1-10.

بن ورقلة، نادية. (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، *مجلة دراسات وأبحاث*، 5(11)، 200-217.

بوشوارب، زينة، وجباري، وفاء. (2015). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهدي، الجزائر.

الجبر، حامد؛ عقيل، ابتسام؛ حسن، منى. (2017). واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، *مجلة كلية التربية*، (176)، جامعة الأزهر.

جريدة الأنباء الكويتية. (13 يونيو 2020). دستور الكويت، الباب الأول، مادة 6، متاح على الرابط التالي: https://shortest.link/1RCk

الدليمي، عبد الرزاق. (2012). *المدخل إلى وسائل الإعلام الجديد*، دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن.

رشيد، حسن. (2019). أثر وسائل الإعلام في تشكيل المعرفة والوعي السياسي، *مجلة العلوم السياسية*، (58)، 355-398، جامعة بغداد.

الشميمري، فهد. (2010). *التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام؟*، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض.

شقرة، علي (2014). *الإعلام الجديد) شبكات التواصل الاجتماعي*، عمان: دار أسامة للنشر.

صبحي، محيي الدين. (1995). وعي التخلف، *مجلة العربي*، متاح على الرابط التالي، https://shortest.link/1wwX.

عبد الرزاق، رأفت. (2013). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء الأردنية.

عبد العال، معتز. (2020). الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية، مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية، 1(4)، 9- 10.

العجمي، سعود. (2016). دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

العلمي، لينا. (2011). العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية (كلية الاقتصاد)، *بحث غير منشور*، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

علي، حمدي. (خريف 2014). مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي السياسي، *دورية أعلام الشرق الأوسط*، (10)، 48-75.

العنزي، عبد الله .(2019). علاقة تعرض الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي لديهم- دراسة مسحية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن.

غزال، مريم وشعري، نور الهدى. (2014). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، *بحث غير منشور*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح- ورقله.

فريق الرصد والمتابعة. (2020). *المؤسسة السورية للدراسات وأبحاث الرأي العام*، متاح على الرابط التالي، https://shortest.link/2s32.

الكندري، يعقوب. (2006). *طرق البحث الكمية والكيفية في مجال العلوم السلوكية*. الكويت: مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

الكندري، يعقوب؛ السجاري، مها؛ العسلاوي، عادل؛ والبالول، دلال. (2013). استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وأهميتها وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الاجتماعية: دراسة على عينة من الشباب في المجتمع الكويتي، *بحث غير منشور*، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.

اللقاني، أحمد؛ الجمل، علي. (1999). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*، (ط 2)، القاهرة: عالم الكتب.

المطري، علي؛ العويسي، جمعة؛ البدوي، عبد الله. (2020). دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي العماني- جامعة الشرقية بسلطنة عمان أنموذجاً، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 4(8)، 1-27، المركز القومي للبحوث، غزة.

المطيري، حسن. (2013). الاستخدامات السياسية لوسائل التواصل الاجتماعي "تويتر" من قبل الشباب الكويتي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.

موصلي، أماني. (2020). دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين- الفيسبوك أنموذجاً: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل، الجزائر.

Ahmad, T.; Alvi, A.; and Ittefaq, M. (2019). The Use of Social Media on Political Participation Among University Students, *Sage Journals*, Available online at: https://cutt.us/o5chp.

Al Sanie, A. (2000). Economic Literacy Among Kuwaiti Secondary Schools, *Doctoral Thesis*, Manchester University.

Al-Kandari, L.H. (2021). The pillars of balanced dealing with social networking among university girls in Kuwaiti society: an authentic field study, *Journal of studies and educational researches*, 1(3), 42-81.

Muzaffar, M.; Chodhry, S.; Afzal, N. (2019). Social Media and Political Aareness in Pakistan: A case Study of Youth, *Pakistan Social Sciences Review*, 3 (2), 1-13.